

الأغاني

دعوات يدعو بهن ونحن نسأله أن يجعله من بعض دعواته فإننا نكفاه فأطرق الرجل ساعة ثم قال .

(غلب ابن قنبر واللئيم مُغْلَبٌ ... لما اتَّسَقِيَتْ هِجَاهُهُ بِدُعَاءِ) .

(ما زال يقدِّف بالهَجَاءِ ولذَعِهِ ... حتى اتَّسَقَوْهُ بِدَعْوَةِ الْآبَاءِ) .

قال فقال له مسلم وإني ما كان ابن قنبر يبلغ مني هذا كله فأمسك لسانك عني وتعرف خبره بعد هذا قال فأمسك لسانك عني وتعرف خبره بعد هذا قال فبعث وإني عليه من لسان مسلم ما أسكته هكذا جاء في الأخبار .

وقد حدثني بخبر مناقضته ابن قنبر جماعة ذكروا قصائدهما جميعا فوجدت في الشعر الفضل لابن قنبر عليه لأن له عدة قصائد لا نقائض لها يذكر فيها تعريده عن الجواب وقصائد يذكر فيها أن مسلماً فخر على قريش وعلى النبي بأشياء تبيح دمه فكف مسلم عن مناقضته خوفاً منها ووجد أشياء كان قالها فيه .

فمن أخبرني بذلك هاشم بن محمد الخزاعي قال .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن الوليد مولى الأنصار وكان عالماً بشعر مسلم بن الوليد وأخبره قال .

سبب المهاجاة بينه وبين ابن قنبر .

كان سبب المهاجاة بين مسلم بن الوليد والحكم بن قنبر أن الطرماح بن